

الحلقة 21 | بروا أولادكم قبل أن تطالبونهم ببركم ! | ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاطاوي - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله في احدى المرات كنت طالع احج وجاء لي تليفون من احد المشايخ سألني هو انت طالع تحج السنّة دي مع نقابة المهندسين زي ما بتطلع دايما ؟ قلت له اه بازن الله - 00:00:50

قال لي طيب تعال لي بكرة ضروري عشان انا عايز اعرفك على ناس طالعين معك رحت وجدت شاب وآآ الشیخ عند الشیخ يعني في البيت وعرفني عليه وقال لي ان والده طالع الحج مع النقابة برضه وطلب مني اخلي بالله منه آآ مم فقلت له - 00:01:17
تحت امرک يا من عيني الاثنين بقى دي وانا هبلى اقابلکم هناك. قلت له الله! هو انت طالع الحج برضو ؟ قال لي اه طالع لكن بري بالاتوبيسات عشان ارخص - 00:01:31

طالع برضه مع النقابة وفي نفس الرحلة بتاعتكم اهلا وسهلا على اساس ان هو يعني هلاقي بالي من الراجل آآ في المطار في الطيارة وخلاص وبعد كده الابن هيتولى ابوه بقى هناك - 00:01:40

اتفقت معهم آآ اننا نتقابل في المطار قبل السفر ويعرفني على ابوه وفعلا يوم السفر اتقابلنا في الباركينج بتاع المطار وعرفني عليه. لقيت راجل جسمه شديد وقوي ما شاء الله مش عجوز ولا حاجة يعني - 00:01:52

قلت ما شاء الله ربنا اداني الثواب من غير ما آآ انعب نفسي خالص الحمد لله. انا كنت فاكر نفسي بقى ان يعني هلاقي راجل صحته تعبانة وان آآ هبزلي مجهد بقى عشان اخلي - 00:02:06

بالي منه وكده وكتت مستعدة الحمد لله لكن اه تمام جيت اشيل شنطته في المطار قال لي لا ايه بتاع وراح شايل شنطته وما شاء الله عليه الراجل مش تحتاج حاجة - 00:02:16

مش هيتعبني يعني واضح كده دخلنا المطار على الكونتر انا وهو عشان نعمل ونأخذ البطاقات الصعود دي او يعني الموزف آآ طلب جوازات السفر. موزف شركة الطيران عشان يشوفوا قلت له ممكن يا حاج فلان جواز السفر بتاعك - 00:02:25

اللي انا اديته لك انا امتى ؟ انا انا ما خدتش منك حاجة. قال لي احنا انا اديته لك. قلت له يا سيدى احنا لسة مقابلين بعض دلوقتي حالا في الباركينج - 00:02:45

بعض كوييس في جيوبك طيب بص حتى في شنطة السفر بتاعتك ولقيينا فعلا جواز السفر وولاده حاطينه له جيب الشنطة من برة اه يا عم السفر بتاعك اهو خضتنى بس وبتاع - 00:02:55

خلاص الحمد لله وعملنا الاجراءات وخدت الایه البطاقات الصعود. ومليت له البطاقة بتاعة الجوازات. ودخلنا على المهم الراجل بيقول اديته آآ جواز السفر زابط الجوازات قال لي انا اديته لك - 00:03:07

يا سيدى ادوني امتى ان انت لست حالا دلوقتي واخذ جواز السفر تانى وحطينه بص في جيب الشنطة بصينا لقيناه موجود في جيب الشنطة عادي جدا يا عم الحاج انت بتخضنى ليه عليك ؟ - 00:03:26

قال لي ماشي الحمد لله الحمد لله لقيناه وخلاص الطيارة وذخروا علينا البطاقات بتاعة الجوازات السعودية عشان نملأ البطاقة قلت له

بقي اديني جواز سفرك. قال لي اديته لك. قلت له وبعدين معك بقى ده العملية كده صعبة او اي. المهم ايه لقينا جواز السفر محظوظ تاني في نفس المكان - 00:03:37

وصلنا في في جهة مش معقول ضيع جواز سفره في زرف ساعتين اربع مرات احنا وصلنا مكة الحمد لله واحنا كنا محرمين نزلنا على طول حطينا الشنط في السكن بتاعنا في شارع اجياد. جنب الحرم - 00:03:55
وقلنا نعمل العمرة على طول. فدخلنا على الكعبة المشرفة. وبدأنا الطواف الطواف كان مزدحم نطوف انا وهو جنب بعض وعندى استلام الحجر الاسود السنة ان الواحد ما دام مش قادر يلمسه عشان الدنيا زحمة بيشير اليه ويستلمه يعني بيشير اليه ويبيقول الله - 00:04:13

فهو رفع ايده وسمعته بيقول حاجة مختلفة ما حدش بالي بيقول ايه عارف مدد ايه؟ حاجة كده يعني ركزت معه في الشوط الثاني عشان اشوف هو بيقول ايه بحسين ان هو بيقول حاجة غلط اصحها له - 00:04:30
سمعته بيقول مدد يا حسين خلونا نترك على جنب دلوقتني مسألة الحال والحرام والشرك والكلام ده انا انا بدأ اقلق لاني شعرت ان الرجال مش عارف حتى احنا فين. مش عارف احنا بنعمل ايه - 00:04:43
مسألة ضياع الجواز دي اربع مرات في ساعتين. دلوقتني بيقول مدد يا حسين. لأ ده قصة بقى. الرجال يبدو انه مريض ولا يدرى حتى اين هو ورجعنا آآ السكن بعد العمرة - 00:04:59

واحنا في الطريق قعدت افهمه ان احنا هنا في مكة المكرمة يا حاج. وجايين نجح. واحنا دلوقتني لسه مخلصين العمرة. والرجل طيب جداً ومسالم جداً المهم الرحالة البري اللي جاية بالاتوبسيات وصلت بعدها ببومين - 00:05:12
بس ابنه ما زهرش وما سألش علينا خالص. واضح انه مطمئن على ابوه معى الحمد لله كل صلاة بنروح مع بعض ونرجع مع بعض وكنا ساكين في شقة فيها غرفتين. غرفة خدتها الشباب وغرفة اخدها كبار السن. واحنا مع بعض في شقة واحدة - 00:05:27
وبعدين بعض الناس اللي في الشقة اللي احنا قاعدين فيها لاحزوا ان مش ابنه بس بخلي بالي منه فحبوا يساعدوني ففي بعض الاحيان كان الناس الكبار يقولوا لي ما لكتش دعوة بالحاج سيد في الصالة المرة دي احنا هنزل نتمشى على مهلنا للحرم ونصللي مع بعض ونرجع مع بعض. هو كان بدأ يتكييف معهم - 00:05:47

ويتصاحبوا بقى يعني ويعمل صدقات يعني منهم وكده. كبار سنهم زي بعضه المهم في مرة رجعوا من الحرم من غيره. قلت لهم الرجل فين يا جماعة؟ قالوا ده احنا تهنا من بعض - 00:06:04

الله! طب الرجال قال لك ما تخافش احنا معنا بادجات وكلنا ايه عرفنا نيجي عنوان السكن. عشان البادج مكتوب عليه العنوان. بعد ساعتين لقيت عسكري جاييه لغاية السكن بالعنوان المكتوب - 00:06:15
الحمد لله يا حاج سيد ابوس ايدك ما تخرج بدون البادج ابداً قال لي لا ما تقلقش تاني يوم ما رجعش برضو ظهرت ساعتين ما رجعش اربع ساعات ما رجعش - 00:06:25

ست ساعات ما رجعش قلقت دخلت غرفته ببص على سريوه لقيته سايب فلوسه طقم السنان بتاعه البادج اللي عليه العنوان سايب الباصبور سايب كل حاجة في الغرفة ما شاء الله! وراح نازل كده - 00:06:42

وبدأت رحلة عزاب ابحث عنه في كل مكان. لفيت الحرم حتة حتة. لو واحد نايم على وشه كنت بقلبه عشان اشوفه. والناس كانت تختلف مني. انا زي المجنون بادور على الرجال - 00:07:00

آآ لم اترك مستشفى في المنطقة كلها لغاية جدة ما عدتش عليها واشوف السجل بتاعها اسماء الناس اللي دخلت. لم اترك مدفن ما رحتوش لدرجة ان فيه في مرة آآ احد سواقين - 00:07:13

تاكسبي بركتب التاكسبي بتاعه من المستشفى. قال لي يا حاج دكتور انا شفتكم قبل كده انت يعني اليومين دول فانااليومين الخمس تيام دول لفيت حتى في صلاة الجنائزه بعد كل فرد اقعده ادقق في الميتيين اطول شوية ده اضخم منه شوية. كنت هتجنن. هاموت واعرف الرجال فين - 00:07:29

ابنه عرف ان ابوه آاه تاه وكلم اخوه اللي بيشتغل في احدى المدن السعودية فالراجل جه وجاب معه زوجته ووالده عشان يبحثوا معنا عن ابوهم. طبعاً ولاده الاثنين اتهموني بالاهمال - [00:07:49](#)

بهدلوني يعني. انت ضيعلته انت بتاع. والشيخ اللي عرفني عليه ومكلمني من المدينة قال لي كده برضه يا فوضى تضيع الحاج سيد يقول يا مولانا! هتكلم في الموضوع ده بعدين بعد ما نرجع مصر ان شاء الله - [00:08:03](#)

انت مش عارف حالة الراجل ايه. الراجل مريض. ما اعرفش ده الزهايمر ولا ايه بالزبطة الله اعلم. لكن الراجل مش مفروض عليه الحاج اصلاً. ده غير مدرك لا ولا للمكان وما حدش حزرني - [00:08:13](#)

المهم الحمد لله بعد خمس تيام الراجل وجدته في مركز التائبين التابع للبعثة المصرية. زابط البعثة بكى لما وجدوا تعاطفاً معه كل يوم كنت باعدي اكتر من مرة على مركز التأهيل اسأل عليه - [00:08:26](#)

وجدنا الراجل طبعاً بحالة صعبة جداً. جلابيته صفراء مش نصيفة فقد من وزنه ما لا يقل عن عشرة كيلو لانه عايش على الماية. هو نسي طقم سنانه وما بياكلش. وكمان مش معه فلوس - [00:08:40](#)

سألتم ايه اللي حصل يا حاج رحت فين؟ قال لي انا خارج من الجامع يعني مسجد الحرام لقيت ميكروباص بيقول الطالبية الطالبية وقلت اروح ازور ابني في الهرم. الطالبية دي منطقة في القاهرة في حي الهرم - [00:08:54](#)

الله يسامحهم. الراجل ما فيش عليه حاج يعني الله اعلم يعني هذه الدرجة المتأخرة هي سببها ايه يا زهايمر ولا تصلب الشرايين في المخ ولا ايه بالظبط انا مش عارف - [00:09:07](#)

المهم تاني يوم خلاص سنبدأ مناسك الحاج والحمد لله الناس كلها فرحة ان احنا لقينا الحاج سيد. هنطلع بقى يوم التروية على مني ثم على عرفات ثم مزدلفة ثم نطوف في بالكة ثم نعود لمني مرة اخرى ونبقى ايه فيها بقى تلات تيام ووالده بيحجوا معنا - [00:09:20](#)

ابنه اللي طالع مع الرحلة معنا وابنه الثاني اللي جاب مراته ووالده عشان يبحثوا عن ابوهم قرر انه يحج هو كمان. فرصة بقى بالمرة. المفروض يخلوا بالهم منه مش كده؟ لأ ما شفناهمش - [00:09:38](#)

تركوا ابوهم تاني اللي بقيت اخلي بالي منه بقية المناسك وكان عرضة انه بيع تاني. وكان عرضة انه يتوجه تاني. ما كانش كان هيتجه في مني. كان هيتجه في عرفات. كان هيتجه في مزدلفة بالليل - [00:09:51](#)

انا كنت بخاف عيني تناوم وهو صاحي المهم الناس في الرحلة تعاطفت معى والناس كلها كانت عينيها عليه. اول ما يتحرك يمسكوه اقعد ما تتحرکش الكلام ده انا الحقيقة تعجبت جداً من درجة - [00:10:06](#)

عقوق اولاده يعني ليه هم للدرجة دي اهملوا ابوهم بالشكل ده واحنا في القاهرة راجعين مصر سألته هو انت يا حاج سيد كنت بتشتغل ايه انا عايز افهم عياله كانوا بياكلوا ايه عشان يطلعوا عاقين بالشكل ده - [00:10:21](#)

كان بيشتغل مع المستفلة. قال لي اسم من اكبر الاسماء في مجال الرقص الشرقي في الستينات وفي الخمسينات وهي دي عبرة النهاردة مش مهم تأكل ولادك فراح ولhma. المهم تأكلهم من حلال - [00:10:39](#)

فهمت وقتها حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل جسد نبت من حرام فالنار اولى به وحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وحديث اطيب مطعمك تكون مستجاب الدعوة فإذا عرق ابناؤك فاعلم انك ربما قد عرقتهم اولاً - [00:10:54](#)

احرصوا يا جماعة على الرزق الحال انكم تأكلوا من حلال وتأكلوا ولادكم من حلال حتى لو كان اقل من النوعية اللي هتاكلوها لو كنتم اكلتم من حرام السلام عليكم واصوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة - [00:11:15](#)

لو كنتم بنتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايک وشير للفيديو اللي بينشر الفيديوهات بتاعتنا وتشتركونا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب السلام عليكم خدنا سكك كتيرة فنمثي مع الدروس واحدى من الكبير - [00:11:30](#)

بنزرع في المعاني الاغاني انا خايف يا بكرة ضيعلنا الليل فوسنا مش بريئة تشووف بها الحقيقة ما نبي جيت - [00:11:49](#)